مقدمة

لعبد ة الشيطان طقوس عديدة ومنها الرقص علي موسيقي سا خبة ومز عجة وتناول المخدرات ومنهم من يد نس الكتب المقدسة ويقتل الأ طفال قر بان لذالك اللعين ويمارسون أنوا ع الشذوذ مع بعضهم البعض ولكن كيف لإنسان لد يه العقل أن يتبع ذالك

الكا فر الذي يلقي به إلي جهنم وينسي ربه الذي كرمه وخلقه وجعل له الأرض وما فيها لقد كتب عليها ذالك العذاب وتلك الأرقا م منذ طفولتها تعالوا معآ لنعرف كيف تتخلص من لعنتها أهدي روايتي هذه لأصحاب العقول الراقية وهي ثا ني ر وايتي لقد كانت

الأولي بعنوان العاشق المجنون علي موقعالكترونيكما أهديها لصديق عزيز عاونني وقام بعمل الغلا ف الخارجي بروا ية

الفهرس

في مستشفى الأمراض النفسية ♥ الدكتورمنير

مملكة الجن. ♥ مملكة الشياطين

هدية أغضبت محمود ♥ غضب ياقوت

ظهور الجاسوم. ♥ مؤامرة علي ياقوت

زائرمخيف ♥ .حرب الشياطين علي الجن

اول يوم في القصر ♥ .سر ماريا

طقوس عبدة الشيطان ♥ .بداية ظهوراللعنة

بداية تلويث جسد فاطمه ♥ غضب الجاسوم

اكتمال القمر ♥ ليلة اللعنة

أختطاف ياقوت ♥ فاطمة في مملكة الشياطين. ♥ محاولة فك التعويذة

قتل الجاسوم ♥ زواج محمود وفاطمة

عبد ة الشيطان

مستشفى الأمراض النفسية

تعالت اصوا ت الممرضات النزيلة رقم عشرة تريد الأ
نتحار تقدمت فاطمة طبيبة نفسيةفي عمرالسادسة

والعشرون لون بشرتهاأبيض تمتلك عيون رمادية

تر تدي بنطلون اسود وبالطو ابيض صنع خصوصآ

للأطباء وفي رقبتها سما عة الطبيبة يشع وجهها

بالنور وقفت على البا ب تنظر إليماريا

فاطمة//للاحد يقترب منها ثم نظرت لها اهدئي ماريا

لم يحدث لكي شيء الست أنا معك أطمئني ماريا

فتا ة في الخامسة عشر من عمرها تتمتع بشعر بني

حريري وبشرتها بيضاء عينان عسلية الون تقف

ممسكة بالمنافذة ترمقهم بنظرة غضب

ماريا// سيقتلونني ويقتلون الجميع أنهم قادمون

فاطمة//وهي تتقدم
ببطءولماسيأتونماریاوماذايريدون منا

مار يا/عندما تنتشر الخطيئة واحدهم يلمس ارضهم

سياتون حتماً اقتربت منها أكثر مدت يدها وامسكتها
قا ئلة مارايك أن تأتيمعي وتحكي لي قصتك

ماريا ::وهل تصدقني ام تعتبريني مجنو ن مثلهم

فا طمة:: دعينانتحدث او لآ عزيزتي واعدك
انني أساعدك مشت فاطمة ممسكة بها

وماريا تتبعها دخلواالممرضات والتفواحولها ليمسكو

بها رفعت فاطمة يد ها علامة علي منعهمجلست علي
السرير

أحد الممرضا ت :: هنا مو عد جلسة الكهرباء ويجب

أن تأخنها حتي تهدأ ولا تؤذي نفسها

ما ريا::أرجوكي لاتسمحي بهذا يريدون ان

افقدناكرتي حتي ينتشرو ويقتلون كل العقا ئد

الممرضة //لقد بدأت تهزي وإذا رائها دكتور منيرستكون كار ثة علينا جميعاً فهو لا يرحم من يتهاون

فا طمة: في همس لهذ ه الدرجة يهمه امر ها ام

هنا ك شئ آخر وراء ذالك الأهتما م

مار يا::وهي تهمس في أذن فا طمة هو من اتبا عهم

انه يستطيع أن يغير شكله ويأخذ أعلي المنا صب

أينما يكون هم يظهرون ملعو نة تلك الحد يقة

لا نستطيع الخلا ص منها ملعو نين انت م اتركو
ز ي ب ح ا لي

قا مت فا طمة وجعلت الممرضات يمسكون بها

واعطتها حقنة راحت في النو م وهي تهمس متي

الخلا ص منهم بدأ ت فا طمة تفكر فيها كثيراً هل

ما تقوله مجرد خرافا ت مجنونة ولكن لماتصر علي

نفس قولها ومن هم الذ ين سيا تون هل مار يا تقصد

حد يقتهم فكم سمعت انها من اسر ة غنية وتمتلك قصر وحد يقة فا كهة كبيرة هل تقصد تلك الحد يقة ثم هز ت رأسها طارحة تلك الأ فكار ما بك يا فا طمة الأ تعلمين ان المجا نين يهزون كثيراً ومار يا مصا بة با لهوس كفي وهيا إلي صلا تك أيتها الكسولة قا مت لتتو ضا فسلكت طر يقها لحما م المشفي حتي وصلت كا نت تمر علي غر فة الد كتور منير أثناء سير هاتو ضا ت ثم عا د ت في طر يقها مار ة بنفس الغرفة كا ن ذالك قبل آذان الفجر كا نت غرفة منير مظلمة جانبواحد فقط به نار مؤ قد ة يق ف أمامها الدكتور منير نصف جسد ه عار ي يوجد الوان حمراء علي انحاء جسد ه وبيد ه سوط عينا ه حمرواين كأ نه

بمعركة حا مية الو طيس ارتعبت فا طمة من منظره وابتعد ت عن غرفته حتي لا يرا ها حتي وصلت غر فتها واغلقت البا ب عليها ثم بدأت تحدث نفسها

لماذا يفعل ذالك وما تلك النار المؤقد ة أما مه اهد ئي يا فا طمة فنحن في الشتاء ربما اراد أن يرفع حرارة جسد ه فأ نا أيضاًاشعر بالبر د نفسه كفا ني ما لقيته في يو مي ثم قامت وصلت انتهت من صلا تها وجلست تقرأ القرآ ن حتي راحت في النو م دقت السا عة السا بعة أنه مو عد إنتهاء ورديت عملها قا مت متكا سلة علي صوت منبه ها تفهاحتي تذ هب إلي

عرض الدكتورمنير

المنزل ذهبت الي الشار ع لتستقل سيارة ولكن من يصحو في وقت مبكر هكذا حتي وقف اما مها الد كتور منير بسيار ته وفتح لها با ب السيار ة بدا عليها الترد د ولكن با دره قا ئلاً لن تجد ي من يوصلك إلي منزلك الو قت ما زال مبكراً هيا ف الجو بارد فا طمة //معك حق ولكني لم اعتاد علي تو صيل أحد

لي وأنا أسكن في مكان شعبي يحا فظ علي العادات والتقاليد ضحك منير مستفز بحد يثها منير// وليس من العادات والتقا ليد ان أترك زميلتى في وقت كهذا لمن يضا يقها او يحاول ان يؤذ يها سا تر كك بمكا ن يبعد قليلآ عن مسكتك ولن اطلب منك مضا يفتي ولن أقول انكِ بخيلة فا طمة//في همس لا مفر منك إذآ ثم ركبت معه وهي صا متة تضع وجهها في الارض وتفرك يد يها من البرد القارص نظر لها منير ثم شغل مكيف السيار ة حتي لا تشعر با لبرد

منير // لقد كان الجو بارد اليو م كثيرا لدرجة انني اشعلت نارا في غر فتي كا ن يتو جب علي الجلو س في السيارة واشعال المكيف ولكن هذا عملي لا أستطيع تر كه والجلوس في سيا رتي مترفهآ

فا طمة //لهذا أنت طبيب نا جح يا دكتور والكل ير يد أن يتعلم منك

منير//ولكني احس با لفشل إتجا ه ما ريا مازالت لا تتحسن وتعتبر ني عدو ها عندما اعا لجها اظنها تر تا ح معك لهذا سا تر كها معك تواص لين علا جها ربما تستطيعي فعل هذا بدلاً عني فا طمة//سا جعل كل جهد ي لذالك واشكرك علي ثقتك بي قد وصلت هنا من فضلك منير //الطر يق معك قصيرجداً لم احس به اتمنا لك التو فيق ذهبت فا طمة نحو شار عها وابتعد منير بسيارته عنها وهي شا ردة الذ هن محدثة نفسها لماذا اتعا طف كثيراً مع ما ريا كان محق دكتور منير فدوماً المر يض يعتبر طبيبه بلا رحمة عندما يؤ لمه دخلت من البا ب الرئيسي لمنزلها وصعد ت الدرج حتي وصلت لدور الرا بع ثم فتحت با ب
ا ل ش قة

ود خلت غر فتها كا نت ش قتها بسيطة الأ ثا ث ل غرفتها بها السر ير وخز انة بسيطة اما م سر ير ها

مرآة بسيطة القت بمفا تيحها وحقيبتها علي احد

جوا نب المرآ ة ثم ذهبت إلي سر ير ها خلعت عنها
الحذ اءوالقت بجسد ها عليه متعبة د ون تغير ثيا بها
وراحت فيالنو م دقت السا عة الو احد ة وهنا فتح

با ب غرفتهابلطف كا نت فتا ة صغير ة عينا ها مثل

عيو ن فاطمةوشعر ها اسود ذات بشر ة بيضاء
تسللت بلطف محا ولة اخذ حقيبة فا طمة وعندما أقتر
بت منهاأمسكت يد ها تلك السيد ة التي تملك نفس
صفا ت البنا ت غير ان عيونها زرقاء وتحد ثت بهمس
معلطفلة محاولة عد م أزعاج فاطمة تتحدث بهمس

زينت:: الأ يكفي أنها تسهر طو ال الليل لتأ تي

وتز عجيها أنتي كفا كي أستعجا ل عند ما تصحو

أطلبي ما تشا ئين قا مت فا طمة على شجا رهما

وهي تفرك عينيها بيد ها وتبتسم لهما ثم نهضت

متو جة نحو هما بلطف

فا طمة //وهي تحضن الطفلة لم تكن سلسبيل ان لم

تفعل هذا با حثة عن قطعة الشيكولا تة التي أعتا دت

عليها يا امي ثم وضعت يد ها في حقيبتها واعطا تها

إيا ها واخر جت الها تف من حقيبتها ونظرت له لقد كا ن عليه عدد من الإتصالات ليس بقل يلفتحته أنه اتصال من خطيبها فتغير وجهها تعبير عن غض بها ز ينب //لم تغير وجههك هكذا يا فا طمة هو له حق عليكي ثم انك تحبينه أيضاً اليس كذالك يا بنتي فاطمة//هو يعرف انني كنت بمدومتي اليوم الأ استر يح قليلا سأذهب لصلا ة واستسمحكياأميان

تعدي لنا الفطور خرجت فاطمة منا لغرفة متوجهة إلي الحما م احتضنت الا م سلسبيل قا ئلة أتمني أن افرح بك.انتى الأ خر ى ويجب أن يكو ن زوجك صا حب مصنع حلو ة ضحكت سلسبيل وقالت لن اجعله يبت اع منها شيئاً كلها لي

مملكة الجن

هناك في عالم الجن تسكن تلك المتمردة دوماً صاحبة الشعر الا حمر والبشرة. البيضاء تصول وتجول في

غرفتها عا قدة يد ها خلف ظهر ها في غر فة مصنو عة من الزجا ج المحفور عليه بالمنقوش الذهبية انها يا قوت صا حبة العيون التي تشبه الما س للتردد كلما تها أنه لي أنا ابنة عمه وهو عش قي الو حيدكثيراً ماار فض الخطا ب لأ نه هو سا كن قلبي.يا قوت لمر جان فقط وهو لي مهما حد ث تد خل إمرأة عيناها خضر اء ملفوفة القوام ذات شعر أصفر وبشرةبيضاء ميمو نة// حبيبتي يا قوت هل تود ين الجلوس معنا ابيكي في انتظارك لما تجلسين وحدك

ياقوت //لما ياأمي أجلس مع ابي اليس هو من جعله حار سها وابعد ه عني طيلة هذه المد ة وهو أيضاً يأمرني بعدم الذ هاب إليه انا لا اتحمل غيا به ميمونة // مازلتي تحبيه الم اقل لكي هو ليس مقتدراً لك. يجب ان تنسيه وتفكري في جني اخر يناسبك ياقوت //ضاحكة أنساه اتظنين إني سا تركه لتلك المعلونة معشوقة الشيطان لا لن يكون أبداً هنا

ميمونة //حتي لو كانت معشوقة ذالك اللعين لن يتركها مرجان فقط حاولي نسيا نه فهو ليس لكي ولن يكون لكي هذا قدره يجب أن تقبلي بهذا كفي عناد ياقوت //انتى تقتليني بحد يثك هذا ياأمي مازلت اتذ كره في صحوي ومنامي كيف أنسا ه ميمو نة //دعك من هذا الجدل وهي إلي ابيكي يا حبيبتي فا أنت بنت ملك الجن ويومآ ستصبحين الملكة لتلك المملكة وستحكمين الجن يا جميلتي فاطمة //أين الطعام يا أمي أنا جا ئعة جدآ زينب //احضري الأطباق ياسلسبيل قبل ان تأ كلنا سلسبيل ساحضرها فورآ ذهبت سلسبيل إلي المطبخ لتحضرالمأطباق وضعتها علي الطاولة المستدير ة كا ن بها اربع مقا عد جلست فاطمة في الوسط وامها علي رأس الطاولة أما سلسبيل فجلست في الجهة المقا بلةلأ ختها ظلت الأ م تنظر إلي المقعد المقابل لها وبدا علي وجهها الحز ن قاطعته فاطمة

فاطمة // امي الطعام جيد ورائحته شهية

زينب //والد تك با رعة في الطهي ولكن قولي لي مانا

كان في يومك با لأ مس ياحبيبتي

سكتت فاطمة قليلا ثم قالت كا ن مثل كل يو م

ياامي الجد يد أن الد كتور منير كلفني بمتا بعة حا لة

ماريا أتمني التوفيق في مساعدتها

سلسبيل//هل تقصد ي المجنونة الصغيرة

فا طمة //لا تقولي عنها هذا يا سلسبيل أنها طفلة

مثلك ثم أكملي طعا مك وأذهبي إلي دروسك

زينب //حا ولي معا ها يا بنيتي جعل الله شفا ئها علي

يديك انهت فاطمة طعا مها وقا مت تغسل الاطبا ق

وبعد ها توجهت لغرفتها وإذا بهاتفها ير ن

فاطمة //كيف حا لك يا محمود هل أنت بخير

محمود / بخير ياملكة علي عرش قلبي

فا طمة //كل عا م وأنت بخير انت تعرف أنني لا أهتم

باعياد الميلا د ولكن من أجلك أنت أقو لها

محمود //وتعلمين أنني اشتاق لكي كثيراً حبيبتي كم أتمنى أن يجمعنا الله في وقتها ساعيش معك في عا لمي الخا ص صنعته لورد تي الخجول في قلبي وبين ذراعي وقتها تكوني معي ولي

فا طمة //كفي يا محمود انت تعلم أنني اخجل من حد يثك هذا ولكن قلبي يبادلك نفس الشعور

محمود //اعلم يا فاطمة ولكن قلبي يشتاق لسماعها منكوأعرفكجيداحبيبتي

فا طمة //أشكرك علي تفهمك لي ياحبيبي

محمود //ماذا قولتي الم اخبر ك أن للقلب احكا مه

فاطمة //دعك من هذا اليو م سنأ تي لز يارتكم فهل نأ تي أم نجعلها يو مآ آخر تكونون مستعدون لزيارة

محمود //ليس هنا ك شئ يمنعني من رؤيتك حبيبتي

فا طمة //سنأ تي لز يار تكم في المساء استذ نك عاشقي المتيم وأغلقت الخط وهي سعيد ة

مملكة الشياطين

في مملكة الشياطين تفتح البوا بة تحت الأ رض لتكشف عن مكان قذر ذو رائحة نتنة يتوسطه عر ش عليه قرنين يجلس عليه شيطان ذوعينا ن حمراء محروق نصف وجهه علي راسه تا ج من قرنين يصرخ غضباً في حا شيته لما تتكاسلون في اعما لكم لقد انتظر ت طويلاً الم ين الأوان بعد وتفك عنها تعو يذ ة أبيها المعلو نة ليتني لم أقتله حتي يفك عنها تلك التعو يذ ة فتكون ملكي انا احد حاشيته //أننا نعمل علي ذالك مولاي الجا سوم ولكن ننتظر أن يلو ث جسد ها حتي تنفك عنها الجا سو م//إلي متي الصبر اكادأن أفقد اعصا بي كلما أراها ولا أستطيع الأ قترا ن بها ولمس جسد ها د يمونة حبيبتي الطا هرة متي يلو ث جسد ك لتكون لي للأبد وقتها أحكم بقوتك العالم الخا صو م // قر يبا ستكون لك نحن تعلمنا ان نعمل

فى صمت لو قت طو يل وسيكون ما تر يد وتنجب لنا شياطين كثير ة حتي نفسد بني آدم وندخلهم جهنم الجا سوم //لا احتمل الإنتظار أكثر اسرعو في عملكم سريعاً وإلا اقتلكم جميعاً بها تكتمل مملكتي لقد حل المساء اعدت فا طمة نفسها للقاء محمود وأسر ته هي وامها وأختها وذهبوا إليهم حاملين هدية لهم رن جرس البا ب وإذا بمحمود يفتح لهم مرحباً بهم نظر إلي فاطمة التي أخفضت بصر ها في حياء أدخلهم وهمس اليها اليو م وجهك يشع نور يا تر ي هو نور صلا تك أم نور الحب الذ ي يختبئ تحت خجلك أحمر وجهها فزادها جمالا وأبتعد ت عنه قليلا جاءت والد ته مسرعة لترحب بضيوفها أم محمود //لقد زاد نور منزلنا بنوركم زينب //هو نور قلوبكم الطيبة ياأم الغالي والد محمود //زوجة أبني هي من تشع نور فتعكسه علي الجميع تقد مت فا طمة وقبلت يده ثم جلسوا

الجميع ومحمود ير سل نظراته لها وهي تنظرله حياء

والد ة محمود //لما جالس هكذا يا محمود دع فاطمة

تري الورود التي زرعتها بيدك في البلكون

قا م محمود ووقف أما م فاطمة استذ نت فاطمة

و ا ل د ت ه ا ل ت ذ ه ب م عه

زينب //أذهبي معه يا فا طمة نحن هنا لسنا بعيد

نظر ت فا طمة إلي سلسبيل لتا خذ ها معها فهز ت

سلسبيل رأسها رأفضة الذ هاب كيف ستترك علبة

الشيكولاتة التي أمامها وتذ هب نظرت لها بغضب

ف ا ط م ة و أ ن ص ر فت

والد محمود //يا فا طمة كلنا هنا والبلكون علي بعد خطوات منا فذ هبي معه نظر لها محمودمب تسمآ

وأخذ ها من يد ها حتي وصل بها البلكون

هدية أغضبت محمود

محمود //أنظر ي يافاطمة هذه الوردة تنكمش عند لمسها لهذا سميتها فاطمة أبتسمت فاطمة له

فا طمة //أنا لا أنكمش مثلها يا عا شقي المتيم أنا فقط

أتبع تعا ليم ديني اليس هذا صحيح

محمود //أعلم يا حبيبتي الخجولةولكن عند قر بك

مني يخفق قلبي سر يعا وتتسا رع أنفاسي وكأ نني

في سبا ق للجر ي ولكن سبا قي للفوز بأ جمل زهر ة

بحياتي أنتي تعلمين مدي شوقي لكي حبيبتي

فا طمة //كفي يا محمود حد يثك هذا لقد أحضرت

لك هد ية عيد ميلا دك وضعت يد ها في حقيبتها
واخر جت العلبةالتي تحمل السا عةوعندما أخذ ها
محمود وفتحها صعق مما رأئه فا غلقها وأبتسم لها

فا طمة //ماذا وجد ت هد يتي يا عا شقي المتيم

محمود //رائعة يا حبيبة القلب ولكن لما أتعبتي

نفسك هكذا يكفيني رؤيتك والحديث معك

فا طمة //لأ نك تسكن قلبي لأجل هذا فعلت

محمود //محاول أخفاء حير ته أخبريني يا بهجة

القلب كيف كا ن يو مك با لأ مس هل هناك جديد

فا طمة //كان يوم م شاق جدا اتعبني كثيرا

محمود //هل لكِ أن تحكي لي تفاصيله ورجاءآ لا

تنسي شئ فاأ نا أحب أن أسمعك وانتى تتحد ثين

فاطمة //وهي تحكي له كل ما حد ث حتي وصلت

إلي ان عر ض عليها منير توصيلها وهنا دخلت
و ا ل د ته

أم محمود //هيا إلي العشاء يا محمود ولت طفئ

الشمو ع أيضا صممت زينب علي هنا واحضرت معها

قا ا ب ا ل ك ي ك ل ت ح ت ف ل بك

محمود بانفعال //أتر كيني مع فا طمة قليلآ وسنأ تي

أرجو كي اخرجي ياأمي أريد أن أتحدث اليها

فا طمة //ما بك تصر خ هكنا في وجه وال د تك كفي
لن

أكمل وهمت با لأ نصراف أمسك بيد ها وأشار إلي

والد ته بالأنصراف ثم أ مسك بذراعها الآخر وضمها

له وفا طمة تحاول الأفلا ت من قبضته

محمود //فقط أخبرني هل اوصلك وكيف قبلتي

فاطمة //صار خة أبتعد عني أكا د أختنق منك هل

جننت ماذا أصابك دعني أنصرف

محمود //حبك فقط يفقدني صوا بي انتي لا تعلمي مدي حبي وخوفي عليكي ياحبيبتي

فا طمة //كفي وأتر كني أ جيبك عن سؤالك هنا أحس محمود بأ نه فقد أعصا به وبدأ يخيفها فبتعد عنها وتر كها كا نت فا طمة شد يد ة الغضب ولكن عندما نظر ت في عينه وجد ته يدمع أقتر بت منه قليلآ ومسحت دموعه بيد ها وهي تتأمل وجهه

فا طمة //ما بك يا عا شقي لهذ ه الدرجة تغار علي منه أنه على غير ديننا وأنا لا أعشق سواك

محمود //أغار عليكي حتي من نفسي يا حبيبة القلب فكيف لا أخاف عليكي

فاطمة //صدقني لم أجد مهر ب منه فقبلت رغماً عني

محمود //محاول أمتلا ك أعصا به أسف حبيبتي ولكن أرجو كي لتكرر يها مر ة آخرى فأنتى لا تعلمي شيئاً عن الر جال وأطماعهم ياملاكي الطاهر

فا طمة //أعد ك بذالك هيا بنا لنطفئ الشموع فهم

بأ نتظارك وأنا لا أخاف وأنت معي يا عاشقي محمود //هيا ولكنهم مخطئون يو م ميلاد ي هو يوم أن أحببتك من هنا يحسب يوم مولدي فا طمة //أعلم يا عاشقي المتيم ولكن تحسب أعمار نا بيو م ميلا دنا فهي نشار كهم فر حهم غضب ياقوت يا قو ت //أبي لما جعلته لها فأأ نت تسطيع أن تجبره علي طا عتك والخضوع لك

ينظر بعيون ما سية وهو يمسك عصاه السحر ية بزيه الا بيض ولحيته البيضاء أنه الملك فهمان ملك الجا ن الملك فهمان//استطيع إجبار من هل تعنين مر جا ن أبن اخي ييياقوت

يا قوت //نعم هو عا شق الأنسية الملعونة فهمان//يا قليلة العقل هل تردين أن أتحكم به وأجبره علي أختيارك هذا هو قدره يا قو ت//وماذا ينقصني أنا حتي لا يحبني فهمان //الا نسية سرقت قلبه منذ أن كان حا رسها لقد

كنتي أمامه فختارها لتسكن قلبه
يا قو ت//أنت من وافقت له بمرا فقتها فسحر ته
فهمان// أتنكرين عندماأجبر ته بالبعد عنها ما ذا حدث
له ييا قوت وكيف كان حاله
يا قوت//وقتها رفض حيا ته واغمي عليه حتي
انفاسه السا خنة كا دت تحرق من حوله

فهمان//قاد مرجان الحروب من أجلها حتي آذن له
بمرافقتها مره آخري وحتي يفوز بها
يا قو ت//ولكني أعشقه أيضا لا أستطيع نسيا نه
فهمان//إذآ ما زلتي تر اقبينه من تلك العصا السحر ية
ياقوت //أرقبها هي كما أمرتني وعندما يلتقون أراه
واري شو قه ولو عته في حبها واتمني أن أكون مكا نها
فهمان//كفي خدا عآ لي أخبريني أخبارها هيا

فاطمة //مساء الخير ياكوثر الممر ضة كوثر //مساء النور يالرق طبيبة فاطمة //اخبريني كيف حال ماريا اليوم كوثر //سألت عنك اليوم يبدو ان مار يا تتعلق بك. فاطمة //ربما لأني لم اعطيها جلسة الكهر باء اليو م كو ثر //لا أعتقد ذ الك فكلنا نحبك أيضا مثلها ظهور الجاسوم

زينب //في الها تف ما ذا تقو ل يا محمود الجاسو م قا دم جاء اليوم الذي أخشا ه فاطمة في خطر محمود //يجب أن نسرع بأ مر الز واج قبل فوا ت الأوان ويتمكن ذالك الكافر منها زينب //أنت تعلم أن فا طمة تر يد تأ جيله سنة حتي تنتهي من علاج مريضتها كيف سنقنعها بهذا يا محمود بر با تر فض محمود //أحا ول معها وأن رفضت أقو ل لها الحقيقة كاملة يجب أن تعرف أنها في خطر

ز ينب لا يا محمود استحلفك با لله ستقضي عليها

يكفي رعبهاالمذ ي رأته أنا سا تصرف معها وأغلقت الخط جلست زينب تتذكر تلك الليلة لقد مضي خمس أعو ام علي فر اق زوجها وعيونها تدمع كم ظلت تخفي سبب موته عنهن حتي تنسي ما حدث

نعما ن //اخيرا سنتزو ج يا زينب كم أنا سعيد

ز ينب //أخشي غضب والدك عليك وهو كان يعد ك لحكم مملكة الجن يا نعما ن

نعما ن //لا أستطيع تحمل فراقك وليكن ما يكو ن ولكن ما اخشا ه حقاً هو فر اقك استيقظت علي صو ت سلسيبل أعد ت العشاء يا أمي هيا لنأ كل

زينب ::لا أريد فقط أذهبي انتي ياحبيبتي

انصر فت سلسبيل وبدات زينب تتذكرما حدث فيالماضي مرة آخري بعيون تدمع

نعمان//مبارك علينا فاطمةيازينب أنظري هي جميلة

زينب//أنا أنجبت بنت يا نعما ن كم حقآ جميلة

نعما ن //تشبهك كثيراً يا زينب ثم سكت قليلآ

ز ي ن ب / / ب م ا ت ف ك ر ي ا ح ب ي بي

نعمان//أفكر في أبي أ ريد أن أخذ فا طمة له ربما يرضي عني ونعيش جميعا معه أحس بالأمان هنا ك

زينب//وهي صغير ة هكذ ا هل يعقل هنا دعها عند ما تكبر وبعدها لك ما تريد يا نعمان لن أعارض في هذا

نعما ن //معكي حق هي لا تحتمل ولكني اخا ف من ذالك الحلم الذ ي رأيته في منامي

زينب//تقصد ماذا انا لا افهمك اليو م

نعما ن لقد رأيت فاطمة بين يدي شيطا ن

زينب//كفي أنه مجرد حلم لاداعي للقلق

نعمان//وتلك المشعوذة التي قالت ستنجب طفلة تكو ن حبيبة الشيطان هل هي حلم أيض؟

زينب //هل نسيت كنبو المنجمون ولو صد قو يا نعمان

نعما ن //أتمني ذالك يا أم فاطمة فاأنا أخشي هنا أفا قت زينب علي صو ت الها تف ير ن وعندما نظر ت فيه لم تجد أتصال ولكن وجدت عبا رة تقول اقتر ب

المو عد ار تعبت كثيراً والقت الها تف من يدها

ابتسمت فاطمة لكوثر وتركتها لتذ هب لمر يضتها وتعر ف لما تسأل عنها دخلت عليها

فاطمة//مساء الخير طفلتنا الجميلة هل أنتي بخير

مار يا//لما تأخرتي علي الأيهمك أمري

فاطمة//كيف تقولين هذا عزيزتي أنا أهتم بكي

ماريا//لما قبلتي بذالك الم أحذرك منه

فاطمة//ماذا تقصدين لم افهمك

مار يا//اراهم قادمون وانتي في غفلة منهم

فاطمة//أفصحي عن حديثك لما أنتي غامضة هكذا

وهنا تعلق ما ريا نظر ها بتجا ه البا ب فتستدير فاطمة

فتجد الد كتو ر منير أمام الباب ينظر لماريا

الد كتورمنير//لقد بد أت تهزي أحضرو لها الكهرباء

ما ر يا ممسكة بفاطمة في خوف أرجوكي أبعد يهعني أنا لست مجنونة لماذا أتيت خلفي

فاطمة//لاداعي لهذا لقد كلفتني بعلاجها وأنا لا أري أن الكهرباء منا سبة لحالتها الآن الدكتورمنير//أتفقنا يا كتورة ولكن إذا أستمرت في ذالك سوف أعطيها لها ثم أنصرف

ما ر يا//ليته يمو ت وأستر يح منه ومن خوفي

فاطمة// كفا كي عناد وأخلدي لنو م

ما ريا//ماز ال جسد ك طا هر مادمتي بإ يمانك متمسكة لما تر كتني أمي وحيد ة و رحلت

فاطمة//سا ذهب لأم ر علي با قي المرضي

ما ريا// فقط لا تد عيني قبل أن أنام ارجوكي

فاطمة//لن أتركك قبل نو مك تما ماً جلست فاطمة بجو ار ها تقرأ.في القرآن حتي خلدت ما ريا لنو م فتسللت فاطمة وخر جت وأغلقت البا ب خلفها

م ؤ ا م ر ة ع ل ي ي ا ق وت

الجا سو م//ديمونة ستكون لي وحدي

الخا صو م// لما أظهر ت نفسك له يا سيد ي

الجاسو م//ضاحكا حتي يضمها بين ذراعيه ويبدأ

بتلو يث جسد ها شيئاً فشيئآ ويفقد صو ابه أكثر

الخاصو م// ربما يعجل بزواجه منها لينقذ ها

الجا سو م //ومن غيره سيو اجه حر بنا علي مملكة

عمه التي أعدتها له هو وياقوت المتمردة

الخا صو م //تقصد أننا سنحا رب الجن يا سيدي

الجاسوم//نعم يجب أن أقتل يا قو ت أولا

الخاصو م// ولكن لسنا مستعد ون له‌ا فهي المحار بة

القو ية وسنخسر با لتا كيد و مر جا ن سينضم لها وهو

قوي جداوخسرنا كثيراًأمامهم في الحروب الماضية

الجاسوم// لا يهمهذا ما أريد ه قتل يا قو ت أو أ س ر ه ا و لا ي ه م أ ي ش ي ء آ خر الخا صو م//أمر ك يا سيد ي ومتي تر يد ذالك الجاسوم//فقط استعدو وأنا سوف أ خبرك‌م بالمو عد

زائر مخيف

فاطمة// جا لسة تفكر بكلا م ما ريا ما ذا تقصد تلك الصغيرة بحد يثها بد أت حقآ أخا ف منها ولكن عملي وواجبي يمنعي من التخلي عنها ثم ر ن ها تفها لتنظر به فتفتحه دو ن النظر فيه تسمع صو ت غر يب عنها أقتر ب المو عد كاد الصو ت يخترق سمعها القت الها تف بعيدآ ثم تنا و لته ويديها ترتعش فتحته لم تجد عليه أي أتصا ل اخذ ت تفكر ما هنا المز اح السخيف أم أنني متعبة وبد أ ت أتا ثر بجنو ن

ما ر يا حتي افا قت علي قر ع با ب غر فتها التفتت إليه وبدأ خوفها يزداد من يدق الباب في وقت متأخر فا طمة//من خلف البا ب ولكن لا أحد يجيب نهضت في خوف وهي تشعر بثقل في أقد امها وفتحت البا ب لم تجد أحد نظر ت إلي نها ية الطر قة فا ذ ا بخيا ل شخص يمر

فاطمة//من أنت وما ذا تر يد مني لم بجيبها و ذهب با تجا ه غر فة ما ريا بد ات فا طمة تتبعه وهي تحا ول جمع شجاعتها حتي د خل غر فة ما ر يا حا ولت فتح البا ب وما ر يا تصر خبالداخل ولا أحد يستيقظ علي صو تها حا ولت فتح البا ب وهي تصر خ ما ريا ما ذا بك ومن معك أ رجو ك أبتعد عنها أتي منير مسر عا با تجا ها علي أثر صوتها

منير/ماذا بك دكتورة فاطمة افزعتي المرضيبصو تك

فاطمة//يو جد أحد بغر فة ما ريا وهي تستغيث الم تسمعها وحتي أن البا ب مغلق من الداخل

أقتر ب منير من البا ب وفتحه بسهو لة ثم نظر لها

منير //لقد فتح البا ب بكل سهو لة ثم نظرلسرير

ماريا وهاهي ماريا غارقة في نومها ربماكنتي تحلمين

فا طمة //أنا لم أحلم ما زلت أما مك بكا مل وعيي

منير //أ ذهبي وأ رتا حي قليلآ بيدو عليكي التعب

نظر ت له فا طمة ثم أنصر فت غا ضبة و دخلت

غر فتها وهي تحد ث نفسها من هنا لا ما رايته ليس

حلمآ أنها حقيقة أنا متا كد ة من ذالك عند ما تستيقظ

ما ريا ستخبر ني بكل شيء فهي لا تكذ ب كا نت

تفكر طيلة الليل وتقرأ القرآن حتي غفت عينيها في

أولإ شر اقة الصبا ح وهنا جا ء والد ها بمنا مها ينا دي

ع ل ي ه ا ب ص و ت ع ا لي

نعما ن //فا طمة استيقظي لقد أقتر ب المو عد يجب

ان تتمسكي بإ يما نك كفاكي نو م أنا لا أريد لكي

هذاالمصير يابنتي استيقظت فاطمة مفزوعة من حلمها

فاطمة//ما ذا يقصد أبي نفس كلام متصل الها تف

جر ت علي غر فة ماريا لتفسر لها ما حد ث با لأ مس
وعند ما فتحت البا ب وجد ت ما ريا جا لسة علي
السر ير و أضعة رأسها بين قد ميها لا تبالي بوجودها
فاطمة//صبا ح الخير ياماريا هل أنتي بخير اليو م
وماريا لم تجيب واصلت فا طمة حد يثها لقد كنتي
مستغرقة في نو مك با لامس ولكن أنا لم أنم ممارأيته
هنا بالأمس رفعت ما ر يا رأسها لها عندما سمعتها
ما ر يا //ما ذا حد ث لكي يا فا طمة
فا طمة //لقدرأيت شخص يد خل غر فتك بالأمس
حتي أنني ظننت البا ب كا ن مغلق من الد اخل ولكن
حينما فتحه منير بيده وجد تك نائمة
ماريا ::لم أكن نائمة بل غبت عن الوعي حتى الصبا ح
فاطمة //لماذا ياماريا ماالذي حد ث لكل هنا
ما ريا:: من منظره المخيف لقد بدأيقترب منيحتي
نظر في وجههي فصرخت وفقد ت الوعي
فاطمة //من هو وماذا يريد منك

ما ريا //أنه الجاسو م لقد أقتر ب ال مو عد

فا طمة //لقد سمعت تلك العبا رة في صحو ومنا مي

مو عد من يا ما ريا

ما ريا //موعد بنت الجني مع حبيبها الشيطا ن

فا طمة//مازلت لا أفهمك هل بدأتي تهزين

ما ريا//يجب أن أ ذهب إلي قصر ي أ رجوكي

سا عد ينني يا فا طمة

فاطمةاحاول ولكن كان يتوجب عليكي تكملة علاجك

ما ريا//ليس لديكم علاج لقدري هنا

فاطمة// سا أذهب معك لتكملة علاجك

ماريا//لكن أوعديني بشئ اولآ يافاطمة

فا طمة//وما هو ذالك الشئ أخبريني به

ما ر يا //لا تذ هبي إلي حد يقة الفا كهة مهما حد ث

فا طمة//ولما لهذا الحد أنتي تخا فين منها هكنا

ما ر يا//فقط أعد يني دون أسئلة أرجوكي

فاطمة//أ عدك بذالك والآن سا ذهب ل منز لي حتي

أستر يح مشت فا طمة وما ريا تنظر لها في تر قب ما ريا //مسكينة يا فا طمة أنتي لا تعرفين خطورة تلك الحد يقة التي بنيت علي أجسادهم الملعونة دخلت فاطمة المنزل متعبة كعادتها ولكنها ذهبت إلي المطبخ وأعدت فنجا ن قهوة بسبب الصدا ع الذ ي يفتق بها ثم جلست بغر فتها تتذكر ذالك الشخص وحديث الها تف وحلمها المز عج بدأ الصد اع يز داد وتر ي بذاكر تها أشياء لم تبدو واضحة أمسكت رأسها من شد ة الأ لم كا نت تتخبط في كل ارجا ء الغرفة حتي وقفت عند المرآة فسكت عنها الصداع نظر ت إلي نفسها في المرآة محدثة نفسها في صمت ما هذا الصداع المرعب رأسي كا د يتحطم منه هل جنو ن ما ريا أثر علي سالصاب بالمجنو ن نظرت إلي المرآه فظهر لها ذ الك الملعو ن الجا سو م صرخت وفقدت وعيها أستيقظت علي صو تها والدتها فوجد ت نفسها في فر أشها

وحولهامحمود وزينب وأختها ممسكة بيدها

فا طمة ما ذا حد ث لي أنا متعبة جدا

محمود //والدتك سمعت صر اخك فتصلت بي ما بك

يا فاطمة سكتت فاطمة محدثة نفسها ما ذا أقو ل

لهم حتما سيلقبو نني بالمجنو نة لا ل ن أقول شئ

ز ينب //لما لا تحكي لنا ما بك لق د أخفينا عليكي

فاطمة //لا شئ فقط أحسست بصد اع كبير لم أحتمله

لهذا صرخت ووقعت مغشي على ربما أرهق كثيرا

محمود //سلامتك يا حبيبة قلبي لقد خفت عليكي

سلسبيل //ضاحكة اتغازلها أمامنا يامحمود

زينب//ما بك سيكو ن زوجها قر يبا بأذن الله

فاطمة نا ظرة لأمها ليس قر يبا يجب أن اعا لج

ما ريا او لآ هذا واجبي نحوها فهي ت ثق بي كثيرا

محمود //ولكني أتفقت مع أمك علي الأسبوع المقبل

فاطمة //أنا أتمني ذالك يا محمود ولكن لا أستطيع

لقد وعدت ماريا بذ الك ولن أخلف وعدي معها

محمود //فاطمة سنتزوج ولن أمنعك من أداء وأجبك نحو ها ثم سكت وكأ نه يسمع أحدّ ينا ديه نعم أنها يأ قوت يجب أن تحضر سر يعا أيها العاشق مملكتنا في خطر ولن يبعده عنا غيرك أنت يامر جان

زينب //ماذا بك يافاطمة ننتظر ردك الآان

محمود //أتر كيها عند ما تقرر بنفسها أستئنكم اللآن

انصر ف محمود وزينب تلاحقه في حيرة

زينب //الم نتفق علي ذالك من قبل ما بك يا محمود

محمود//يا قو ت والمملكة في خطر يجب أن أذهب

زينب//هنا ما كنت اخشي منه أذهب اليهم وانا ا هتم بفا طمة ذهب محمود مسرعا ليلحق بياقوت

حرب الشياطين علي مملكةالجن

دخل محمود القصر فقابله عمه مستغيثآ به الملك فهمان//أنقذ يا قو ت يا مرجان هي في خطر

محمود//أين اجدها يا عمي وماذا حدث لها

الملك فهمان//عند الوادي مع الجنود لقد هجم عليهم

الجا سو م بجنود كثيرة أني أراها أمامي محا صرة نظرحوله فلم يجد محمود لقد ذهب كاالريح لينقذ ابنةعمه ورفيقته منذ صغره وعندما أقترب كان الجاسوم قد احاط بياقوت من كل الجوانب شق محمود صفوفهم وهو يضرب بسيفه عن يمينه وعن يساره حتي لمحه الجا سوم فمتلا رعبآ منه فهو يعلم مدي قو ته حتي وصل إلي يا قو ت نزل عن حصا نه

والصق ظهره بظهر ها وبد أ يقا تل معها في حماس

يا قو ت// اقطع رقاب هؤلاء الكفرة يامرجان

محمود//لقد سمعت ندائك يا رفيقتي ولن أبقي
ع ا ي هم

بدأو يقاتلو ن حتي اطاحو بعدد كبير منهم استغل

الجاسوم انشغالهم وتسلل وطعن ياقوت في

صدرها فوقعت علي الأرض وهي تنزف الدماء

التفت له محمود وطعنه في ذرأعه فسقط سيفه من يد ه وفر ها ربا محمود//ياقوت هل أنتي بخير

ابتسمت يا قوت//ما أجمل أن أموت وأنا بين يديك

يا مر جان ثم مد ت يد ها لتلامس خد ه وهي مغرقة بد ما ئها ومسحت دموعه قا ئلة احملني إلي ابي ولا تترك الجاسو م يعيش بعد مو تي وأن عشت أنا من سيقطع رأسه جزاء ما فعل بي ذالك الكافر وسقطت يدها علي الأرض حملها مرجان بين ذراعيه ونقلها إلي المملكة ثم وضعها علي السر ير وطلب الأطبا ء لها مرددآ لن أتركه يعيش حتي لو عاشت ياقوت يكفي انه أوجعها بشدة ياعمي ميمونه صارخة ياقوت لا تدعيني ياحبيبتي الملك فهمان/أ ذهب وواصل القتال يجب أن تا تي بـ ر أ س ا ل ج ا س وم

ذهب محمود ليو اصل قتاله ولكنه وجدهم قد فرو هاربين فعاد بخيبة الأمل إلي عمه غاضبآ

الملك فهمان//لما عد ت الم تجد ه هناك

محمود//لقد هر ب بجنوده الجبا ن دعنا نطمئن علي يا قو ت وبعدها أعدك بأ ن اقد م رأسه ليا قو ت

الملك فهمان//بعيو ن مد معة أ تظن أنها ستعيش

يامر جان أشعر بالمخوف عليها وهي هكذا

محمود//ستعيش أن شآءالله فهي تعلم مد ي حبي لها

هي أختي ور فيقتي وأقوي محاربة في المملكة

ميمو نةولكنها تر يد ك ز وجآ لها فهي تحبك منذ صغرها

محمود//مصدومآكيف هذا وهي تعلم حبي لفا طمة

الملك فهما ن //انني افكر في فا طمة أيضاً كيف تستقبل انك من الجا ن وليس من الأن

محمود // ساذهب لطمئن علي جريحة القلب خر ج

محمود يفكر في كلما ت عمه وكيف ستتقبله فا طمة

حتي وصل إل ي ياقوت

وجدها في فر أشها أقتر ب منها وامسك يد ها متحدثا

في صمت كيف لي أن أحبك وأنتي تعلمين أ ننني

أعشق فاطمة ولكنك لكي حق الصد اقة علي ييياقوت

ولن أتركك حتي تتحسن حالتك

يا قوت //وهي تنطق با سمه مر جان لا أعر ف كيف

أحببتك ولكني ساموت وأتركك لمن أحببت

محمود//وهو يصرخ لاستكوني بخير من أجلي

ييا قوت اعلم أنك تسمعيني أنا أحتاجك يارفيقة

ع م ر ي ل ن ت ت ر ك ي ني

فاطمة//لا أعلم ياأمي لقد مر يومين ومحمود لم

يتصل بي وها تفه مغلق

زينب في تردد //لما لم تسألي والدته عنه

فا طمة //لقد فعلت ولكن هي أيضاً لا تعلم مكان سفر ه

ولايتصل بها أخاف أن يكون غاضباً من تأجيل

ز و ا ج نا

سلسبيل//أهدى محمود يتفهم وضعك لاتخافي

ق ر ي ب آ س ي ع ود

فا طمة//أتمني ذالك لقد أشتقت له كثيراً ساأعد

ح ق ي ب ت ي ل ا ر ح يل

زينب //إلي أين تذ هبين أما زلتي مصممة علي

الجلو س مع تلك المر يضة يا فا طمة أنا أخشي عليكى فا طمة//ستكو ن معي ممر ضة والقصر لا يسكنه أحد سواء الخد م وسا كو ن علي أتصا ل بكم أرجو كي يا أمي هذا وأجبي وعندما يعو د محمود أخبروه بمكا ني أراكم علي خير زينب// هيا أساعدك في جمع ما تر يدين دخلت زينب وضعت لها ما يلزمها ووضعت لها المصحف الشريف ودعت فا طمة أهلها وخرجت إلي المستشفى لتصطحب مر يضتها إلي القصر دخلت ماريا تستند علي فا طمة وكوثر الممرضة

أول يوم بالقصر

نظرت فا طمة الي القصر كان متسع جداً وبه حجرات بالدور الأول يتوسطه سلم وحجر ات بالدور الثا ني احست فاطمة بانقباض في قلبهاعند دخوله وقفت مكا نها

كوثر ها مسة لها //يجب أن نضع مار يا بغر فتها ولكن أي غرفة فالحجرات كثيرة فاطمة //إلى أين سنذهب يامار يا ما ريا شا ردة الذ هن لا تجيب وترتجف من الخو ف كوثر //مابك يامار يا الاتسمعين ماريا//سجني بالطابق العلوي هيا بنا كوثر ضاحكة //هذا سجن اذآ دعينا نسجن معك فاطمة//اليس لديك حديقة هنا أين هي ماريا مشيرة إلي الباب الخلفي للقصر كو ثر//اليست بها فاكهة الم تسمحي لنا بطبق منها ما ريا //لا لن يدخلها أحد ارجوكم لا تقتربو منها فاطمة//اهدئي لن ندخلها فقط اهد ئي هيا بنا إلى غرفتك صعدن لطابق العلوي وفتحت ماريا باب غرفتها كانت الغرفة نظيفة ومرتبة بها سرير مستد ير وخزانة للملابس كبيرة متعددة الأدوار هناك أيضًا تلك المرآة التي

عند لمسها معلق علي الحوائط الصليب في أربع أركا ن

ا ل غ ر فة

وهنا ك بجوار السر ير تلك المنضدة عليها كتا ب

الا نجيل توجهت مار يا له وأمسكت به ثم نظرت

ل هم

د ع و ن ي و ح د ي ا ل آن

أنصرفت فاطمة وكوثر إلي الأسفل

بدأت ماريا تقرأ في الأنجيل وهي ترتعش

كو ثر //الا تر ين حال ماريا أظنها تكره هذا القصر

فا طمة //أظن هذا لكن ما يقلقني هو أحساسي

بالخوف هنا منذ دخولي هنا

كو ثر //ر بما لأ نك في مكا ن غر يب عنك ما رايك أن

نرتب ملابسنا في الخزانة فالغرف كثيرة

فاطمة//لسنا هنا لتنزه بل لنسا عد مار يا علي التغلب

ع ل ي خ و ف ها

كوثر//أنني أري أن خو فها يزداد بسبب تلك الحديقة

فاطمة//أنا أيضاً لا أر تاح لخو فها هيا بنا إلي الغر ف ولكن بالمطابق العلوي حتي نكو ن بالمقر ب منها

سر ماريا

لقد حل المساء أحضر الخادم الطعام وبدؤ ياكلون بعد أن بدأت فاطمة بالمبسملة كانوا صامتين طوال مد ة الطعا م وبعد الأنتهاء جاء الخادم ليجمع الأطباق بينما جلست كوثر وماريا لمشاهدة التلفاز في ذالك الصالو ن المطعم بالمذ هب نظر ت فا طمةللخا دم ثم أشارت له بيدها تقدم نحو ها

فا ط م ة / / م ا أ س م ك يا ع مي

الخادم// أسمي عبدالبر يادكتورة

فا طمة :: منذ متي وأنت تقيم هنا

عبد البر //منذ خمسة أعوام وبالتحديد قبل حادث أهل ماريا

فا طمة// كيف كان ذالك الحادث

عبد البر كا ن حا دث سير و هي من نجت منه

فا طمة// لهذا هي أصيبت بصدمة من هذا

عبد البر لا ليس هذا السبب لقد كا نت مصا بة من قبل ذالك كانت تحدث أشياء غريبة منها

فاطمة//مثل ماذا هل لك أن تحكي لي عنها

عبد البر // كانت تتحدث دومآ لوحدها وتذهب إليالحديقة في منتصف الليل كماكانت أيضاً تصدر أصو أت مخيفة

فا طمة//وما ذا فعل أهلها في هذا الأمر

عبد البر //عرضو ها علي الأ طباء دون فا ئد ة أتعلمين أنها هي من قا لت لأ هلها عن موعد مو ت هم

فاطمة//وكيف حدث هذا وهي طفلةلا تعلم شئ

عبد البر ::لقد أخبرتهم بالحاد ث قبلها بيو م ولولا صغر

سنها لقلت أنها هي من قتلتهم

فاطمة// ومن أدخلها المشفي بعد موت أهلها

عبد البر//جدها وكا ن يصفها بالمفتا ة الملعو نة ولكنه كتب كل شئ لها ر غم وجود أخآ لها

فاطمة // أخآ وأين هو لماذا لم يأتي اليها

عبد البر ::انه ثم أحس بيد تمتد علي كتفه التفت ليجد

ماريا تنظر له بعينين مخيفة

ما ريا // الأ يكفي حديث أذهب لتعد لنا القهوة

أنصرف الخادم وكأنه أفلت من الموت

فا طمة//أردت فقط أن أساعدك في العلا ج وأنتي

تقطعين كل أمل لكي لماذا ياماريا

ماريا//أمازلتي تعتبرني مريضة مثلهم

فاطمة//كل ماتعلمته يقول هنا

ما ريا // سا كو ن بخير ما دمتي بخير يا فا طمة فقط

أبقي جسدك طاهر وسنكون جميعاً بخير

فا طمة//لما تخفينني دومآ من تصرفا تك الغريبة

ما ريا //ما ذا تريدي أن تسألي عني سا جيبك

فاطمة//أين أخوكي هذا لما تركك هكذا

ما ريا//لقد أخذوه معهم لن يعو د مر ة أخري علمت

هذا با لأ مس علي كل حال هو يعتبرني مريضة او

بالاحرى مجنونة يستحق ماسيحدث له

فا طمة//من هم وكيف تعلمين ولا تبلغي الشر طة عنهم

أنتي قاسية القلب وغامضة أيضا

ما ريا ضاحكة // الشر طة وهل لهم أن يرونهم هم

ليسو مثلنا هم لهم عالمهم الخاص لا يخضع لقوانين

فاطمة//بدئتي تتحدثين بالغاز مرة أخري

ما ريا //تعالي يا فاطمة الست أنامجنونة نظرت لها

فاطمة باستغر اب وتركتها وذهبت لطا بق العلوي

وماريا تراقبها بعينيها أنهم سيأ تو ن ستلوث يدك

الطا هرة بالدماء لقد بداتي ترينهم يا فا طمة ربما

تنجين منهم ولكن أنا أري الوشم علي يدك وستعلمين

مد ي صد قي آه يا عشيقة الشيطان أقترب المو عد

منير في غر فة مغلقة يعد اشياء غر يبة لقد احضر كأ سين فار غين ملئ أحد هما بالمكحو ل ورسم نجمة سداسية الشكل علي الأر ض وعلى الاربع جدران كما قام بوضع الانجيل مقلوب بدا وكأ نه ينتظر أحد حتي دخل عليه مجموعة من الشبا ب والفتيا ت ير تدو ن الون الأسود منقوش عليه جمجمة بيضاء اللون وفي يدهم طفل يبلغ الحا دية عشر من عمره

طقوس عبدة الشيطان

منير //لما تأخرتم هكذا لقد ضقت بكم كثيرا

أحد الشباب لقد أتينابالطفل وكنا نحضر معانا باقي الطقوس

منير// هل أحضر تم ذالك الطير كما طلبت

الشاب //هذا هوديك أسود اللون كماطلبت

منير أذبحه وأملأ بدمه الكأس قام الشاب بذبحه والطفل يري هذا ويصرخ وجسده يرتعش منير //يفتر ب من الطفل لا تصرخ لم يأ تي دورك في التعذيب بعد أنتفض الطفل من منظر منير وسكت خوفآ منه فتابع منير عمله قام بكتابة ثلاثة ارقام علي رؤسهم من الخلف وحتي الطفل كانت الثلا ثة أرقا م لرقم ستة ثم بدأ بوضع الكتاب المقدس بالمقلوب وجعلهم جا لسين علي شكل دأئرة وبدأ يقول طلا سم بصو ته لا يفهمها غيره حتي أهتز الكوب الممتلئ بالدم وسقط علي الطفل قام منير بسحب الطفل وبدأ يشعل السجائر ويطفئها في جسد الطفل والطفل يصرخ ثم قاموا الجميع بنفس العمل وبعدها قاموا بضرب الطفل في جوانب الحوائط ودماءه تلطخ أركان الحوائط

حتي وقع الطفل فقامو بذبحه وتركو ه علي الأرض دمه يغر ق الأرض وهنا أهتز ت المنضدة وشر ب كأس

الخمر وظهر ذالك الملعو ن أنه الجا سو م بدأ الأحتفال وقاموا راكعين له ثم قاموا بتقطيع الطفل وأكل لحمه مع ذالك الكافر أي نوع هؤ لاء من البشر لاهم مثله أحلو كل ماحرم الله عليهم وأتبعو شيطانهم ولم يكتفوا بذالك بل قاموا بفعل الفواحش مع بعضهم البعض أنهم العن من قوم لوط وأضل أنتهت ليلتهم القذرة وقام ذالك القاتل ليغسل وجهه وكانه لم يفعل شئ تلك هي طقوسهم لجلب ذالك اللعين أرضآ له كيف يفعلون هذا وهو يتبرأ من أفعالهم يوم الموقف العظيم يجمعون كل الكتب المقدسة لا للأطلاع عليها بل لإرضا ء طريد الجنة عدو الله وعدوهم الأ يعقلون بأي عقل يفكرون سحقآ لأمثالهم ولكل من تسول له نفسه بالاستهانة بالكتب المقدسة وسحقآ لكل كافر كفر بربه ولوث دينه

بداية ظهور اللعنة

في الصبا ح جلسوا لتناول طعا م الأفطار كان الخادم يقدم الأفطار في بطء شديد وبدا عليه الأ عياء فاطمة تنظر له وتحدث نفسها غريب حال الطاهي اليوم وكأ نه محموم ومار يا لا تبالي بحاله من أين أتت بكل هذه القسوة وجهها برئ ودأخلها غريب الحال الطا هي/ سيدتي أنا مريض وأريد أجازة لن أقدر علي خدمتكم أنتي وضيوفك ماريا تتناول فنجان القهوة ولاتبالي بحديثه كوثر وفاطمة ينظران لها فاطمة ::مابك يامارياالطاهي يحدثك وانتي تصفنين

مار يا//مرددة اليوم يوم الهلاك اليوم يوم الهلاك فاطمة //كل هذا من أجل إجازة يطلبها وماريا ترد نفس كلما تها اليوم يوم الهلاك لما ذا أتيت هنا ياويلي كوثر //أنها تهزي يجب أعطاها جلسة الكهرباء احمليها معي يادكتورة حملا ها وبدات فاطمة بأعطاها الجلسة

ثم نامت ماريا اوباللحربي فقدت وعيها نزلت فاطمة إلي الطاهي وأمرته بالعودة لمنزله وليحضر بعد شفاءه تماما شكر لها صنيعها وأنصرف وعند وصوله الباب نظر لها مبتسما وقال اليوم يوم الهلاك وأنصرف وقفت فاطمة منزعجة كيف له أن يسخر من سيدته

هكذا حقاً يستحق غضب ماريا عليه ياقوت وقد بدأت تفيق صارخة فاطمة لقد أقترب الموعد تماسكي يدخل محمود علي صوتها مابك ياقوت هل رأيتي شئ أزعجك فقط أستريحي ياقوت::الخطر يقترب منها يامرجان لقد بدأت اللعنة عليها

محمود::مازلتي مريضة فقط أستريحي ووضع يده علي فمها محاول أسكا ت صو تها فأ غمي عليها مرة أخري ثم تغير وجهه إلى الجاسوم وهو يضحك مانا

تظنين ياغبية لن أتركك تبوحين بالكلام حتما ساقتلك واخرج خنجره وهنا دخل محمود رأفعآ سيفه لقد رأه في العصا السحرية فختفي الجا سوم أخذ محمود يتفقد نبض ياقوت وأسرع في طلب الأطباء وهو غاضبا لن أدعك تلوث جسد ها الطا هر إيها القذر الملعون لقد ضاق بي وستموت علي يدي فاطمة::ما به ذالك الخادم اللعين يفعل هنا بمن تعطيه المال لإطعامه ويتنكر لمعروفها لها الحق في معاملته بقسوة ثم نادت كوثر فجاءت مسرعة لغرفة ماريا

كوثر::مابكي يادكتورة فاطمة أفزعني صوتك فاوقعت الماء

فاطمة::أعتذر منك فقط كنت غاضبة قليلآ أجلسي بمرافقة ماريا ربما تفيق وتحتا ج شئ

كوثر::نعم سا فعل وأذهبي وأرتحي قليلآ أنتي متعبة

فاطمة::لا ماريا بحاجتي لن أتركها

كوثر::كما تشائين يادكتورة

ذهبت فاطمة وجلست كوثر علي المقعد فأخنهاا النوم بدأت فاطمة تصلي وإذا بغرفة ماريا تهتز ك الزلزال وفاطمة لا تدري بشئ فستيقظت ماريا ولم تجد أحد بجورها ظلت تصرخ ويرتفع بها السرير وهي تقول كفي يافاطمة انهم هنا أرجوكي كفي أنهت فاطمة صلا تها وبدأ يعود كل شئ طبيعي وكوثر نا ئمة مكا نهاجاءت فاطمة لغرفةماريا ووجدت مار يا تر تعش فجرت تتحسسها وجدت حرارتها مرتفعة للغاية ماريامانابك اليوم كوثر أستيقظي ماريا بخطر ثم هزت كوثرقامت كوثرتفرك عينيهابيدها

ما بك يادكتورة

فاطمة في غضب أحضري الدواء ماريا مريضةللغاية

بداية تلوث جسد فاطمة

وساحضر الكمدات والماءلها هيا أسرعي جرت كوثر وأعطتها الدواء أما فاطمة نزلت لتحضرالماء واثنا ءعودتها رأت محمود يفتح با ب ا لحد يقة

جرت عليه ولكنه بدأ يدخل الحد يقة وفاطمة تتبعه

محمود اترين حديقة ساحرة يا فاطمة لما لا تتقدمي

الأ تشتقين كما أشتاق لكي هيا أقتربي مني

وهنا ظهر والد ها خلفها مناديآ لا يا فاطمة لا تدنسي

قدميك عودي إلي ما ريا الم تعديها بأنك لن تدخلي

هنا ثم نظرت لمحمود فأشار لها أقتربي ما تسمعينه

مجرد أوهام منذ متي وأنا أحميكي أنت حبيبتي هيا

أقتربي تبعته فاطمة محاولة أن تعيده ولكنه دخل

تلك الشجرة المحا طة بسور يكسوه الغبار وكأن لا أحد

يدخلها منذ زمن تعجبت فاطمة كيف هذا تزال

الاشجار نظيفة ومثمرة رغم تراكم الأ تربة علي

أسوارها ولما هذا السور بداخلها هو يحيط بشجرة

وأحد ة محمود أين ذهبت لا تسمع سوا صوته أنا هنا

أدخلي

تتقدم فاطمة لتدخل وما أن تضع قدمها حتي تفيق

يا قوت

ياقوت::أبتعدي يا حبيبة الشيطان وعشيقة الجني لا تقتربي من هلاكك لاتلوثي جسدك هي أبتعدي تسمع فاطمة صوت يا قوت فتبتعد وتحاو ل العودة ولكنها تسقط عند باب القصر الذي دخلت منه وعندما تفيق تجد نفسها في غرفتها في الصباح تفتح كوثر الستائر وهي تقول أستيقظي يادكتوة السا عة التاسعة لقد نمتي كثير آ تفيق فاطمة بدوار في رأسها ماذا تقولين هل أنا نمت ماريا أين هي هل هي بخير أبتسمت كوثر لها هي بخير أفاقت الصبا ح نشيطة وكأنها أخذت طاقة من المرض وضحكت كوثر فاطمةمحدثة نفسها هل كنت أحلم حقا أم فقدت عقلي وأتخيل أنا أتذكر أن ماريا كا نت محمومة ونزلت مسرعة لجلب الماءورأيت ما رأيت من هي تلك التي ناد تني ولما لقبتني بحبيبة الشيطان وعشيقة الجني مار يا هي من تجيبني علي كل هذا اليوم ولكن كيف سا قول لها أنني خو نت عهدي لها

وعبرت الحديقة وليكن

سا عتذر لها ولكن ربما كان حلم فا أنا أفكر كثيراً بعودة

محمود لقد أشتقت له ربما كان حلم لم تكذ ب كوثر

علي فهي تحبني كثيراً أشتقت لك يا محمود لماذا

تأخرت عني أفاقت علي رنين الهاتف نظرت له

وفتحته صبا ح الخير ياأمي كيف حالك اليوم

زينب بخير وماذا عنك قلبي خا ئف عليكي

فاطمة أنا بخير لا تقلقي الم يتصل محمود

زينب لا لم يتصل يا حبيبتي ربما هو مشغول

فاطمة لا أعلم ياأمي فهو لا ينشغل عني أبداً

زينب أعلم انك أشتقت له حتماً سيعود فأ نتي قدره

فاطمة لم أفهمك كيف أكون قدره وأين تلك عاشقة

الحلو ى

زينب هي بالمدرسة اليوم والحب قدر لهذا انت. قدره

فاطمة ساذ هب لا أري ماريا يا أمي عندما يأ تي

محمود أعلميه بمكاني كما قولت لك وبلغي سلسبيل

سلامي

زينب أبقي علي أيمانك لا تتركي صلا تك مهما حدث فاطمة لن أترك إيماني وصلا تي لما دومآ تخافين أنا أعشق ديني استودعك الله ياأمي الحبيبة وأغلقت الخط ثم قامت من فرأشها متكاسلة وذهبت إلي الحمام وبعدها خرجت متوجهة للأسفل فانا بماريا تنظر لها قائلة لما تأخرتي كثيرا اليوم مازال راسك يؤلمك

فاطمة من أين علمت بألم رأسي ربما كوثر من أعلمتها ماريا هيا لنتناول الفطور كوثر ستعده لنا أنتي أعطيتي الخادم أجازة ولم تفكري كيف سند بر أمرنا فاطمة هل زالت عنك الحرارة أركي بصحة جيد ة مار يا اليوم سيكون شاق علينا يافاطمة هل صليتي اليوم أم غفلتي عن صلا تك لقد صليت من أجلك كي يحميكي الر ب مما مقدر لك نظرت لها فاطمة دون تعقيب منها

غضب الجاسوم

الجاسوم أيتها الملعونة كان يجب عليا قت لك لما تركتك أنتي فقط من يستطيع أن يحميها ييا قوت ولكن لما رغم عشقك لمرجان أذكر تلك المرة عندما بدأت بأغرائك بالبعد عنها ويكون مرجان لكي ولكن رفضتي

الخاصوم أهدأ يا سيدي هي لن تفلت منا لقد بدا ئنا في فك لعنتها واليو م سيلطخ ثوبها بالدماء هي اليوم لا تستطيع الصلاةولاحتي قراءة القرآن حتماًستكون لك قريباً

الجاسوم إلى متي ستظل بالمشفي أعجبتك مهنة الطبيب إذاً

ضحك الخاصوم لا ياسيدي ولكن أعجبني اللعب مع بني آدم الم يخرجوننا من مكاننا في الجنة لقد وعدناهم أننا سنخرجهم منها ونعمل علي هذا منذ

الاف السنين

الجاسوم لقد كنت أنجب شيطان عندي أوهمتهم فصدقوك وعبدوني.كم هم أغبياء الله يعد هم بالجنة ويكفرون وأنا اتو عد هم بالنار ويطعو ني أي عقل يحكمهم هؤلاء لا وياكلون لحوم بعضهم البعض لإرضاء رغبتي

الخاصوم دعهم بكفرهم لن نذ هب لجهنم لوحدنا سنملا ئها بهم

في مملكة الجن

ياقوت تفيق ومحمود بجوارها ثم تنظر حول ها وتبتسم أمازلت هنا يامحمود هي عد إلي فاطمة هي بحا جتك

لقدتوقفتعنصلاتهااليوم واليوم هو يومأكتمال القمر

محمود ياقوت ماذا قولتي لاول مرة تنادنني محمود

ياقوت لأنك أصبحت هكذامنذعشقك لحبيبة الشيطان

محمود ولكن مازلتي متعبة كيف أتركك وأرحل ياقوت لاتخف سالحق بك حتماً فقط أذهب لفاطمةلقد طال شوقها لك وقلبها ين اديك انصرف محمود وهو يودعها دخل الملك فهمان أراكي اليوم أفرجتي عن سجينك ييا قوت ياقوت وهي تتنهد نعم ياابتي كم قولت سجين قلب الأنسية كيف لي سجنه وحبه أعطا ني الحرية فضلت جعله حرآ لأ نه هو كطير لا يسمع له الحان وهو سجين

ميمونة خيراً فعلتي ييياقوت هكذا أخلاق الملكة حبيبتي

يا قوت لقد تدخلت في عقل فاطمة ومنعتها من الدخول في تلك الشجر ة الملعونة عند ها رأيت مدي عشقها لمحمود جعلني هذا أتخلي عن عشقي لمرجان

ليلة اللعنة

بدأ القمر ينحجب جز ئيًا وفاطمة تنظر أقتربت كوثر منها قائلة يبدو أنكي أشتقتي لخطيبك فاطمة وهي تتنهد نعم يا كوثر اليوم أشتاق له كثيراً ولكن يروادني شعور غريب وصدا ع أيضاً الأ تسمحي لنا بكوب من القهوة لإضاعت ذالك الصداع ياكوثر كوثر بكل تأكيد يا دكتورة انصرفت كوثر وإذا بماريا تدخل نظرت لها فاطمة متسائلة ماذا بكي ياصغيرتي لما لا تنامين حتي الآن ولكن ماريا للترد معلقة بصرها للقمر ثم هممت بكلماتها اليوم يوم الهلاك اليوم يوم الهلا ك وبدأت تنصرف بدأت فاطمة تتجه نحوها لتلحق بها ولكن زاد الصدا ع برأسها أمسكت رأسها وهي تصرخ من الألم حتي مر أمامها شريط طفولتها تري وجه أبيها وهو جالس يتلو ايات القرآن عليها ويحاول ازالة شئ من ذراعها وبعدها تلك

العاصفة التي جاءت وأخذته بعيدآ وهو يردد تمسكي بإيمانك يافاطمة ثم فقدت وعيها أفاقت علي صوت كوثر تحاول اسعافها طلبت هاتفها فاعطتها كوثر اياه ثم همت بالمأنصراف بدأت تتصل علي أمها ولكن عندما فتح الخط لم تسمع سوا أقترب المو عد وذالك الصوت المخيف القت بهاتفها وسرعان ما سمعت صوت كوثر تصرخ وتستغيث جرت فاطمة علي غرفة ماريا حيث صوت كوثر فوجدت ماريا معلقة علي جدران الحائط

وشعرهامفرود وتصرخ بشكل هستيري نظرت حولها لم تجد المصحف او الأ نجيل وكانت ماريا تصرخ أكثر وكوثر وفاطمة يحاولون أنزالها حتي سقطت علي كوثر وبدأت تخنقها مرددة اليو م يوم الهلاك أقترب الموعد لجبيبة الشيطان وعاشقة الجني حاولت فاطمة استخدام جهاز الكهرباءلصعقها وعندما أقتربت منها أمسكت الجهاز ماريا وشدتهحتي

بدأ بماس كهربائي انتزعت فاطمة المقبض من الكهرباءحتي لا يحدث حريق ونظرت حولها لم تجد سواعصا فضربتها علي راسها حتي وقعت علي الأرض وهي تقول أنتي حبيبة الشيطان لقد تلوث جسدك بالدماء وسقطت دون حراك أخذت فاطمة تتحسس نبضها ولكن أنتابها الرعب عندما رأت كوثر تقف ثم تبدل شكلها أنها الخاصوم فصرخت من منظره وأغمي عليها

أختطاف ياقوت

ياقوت تحدث محمود عبر التواصل الفكري بينهم

ياقوت أين أنت فاطمة في خطر الليلة هي ليلة اكتمال القمر أذهب للقصر

محمود أرجوكي أنتبهي لنفسك ياقوت أنا لا أعرف لما يصر الجاسوم علي قتلك

ياقوت لا تخف لن يستطيع ولكن مهما حدث أمامك لا

تلوث جسد فاطمة هيا أذهب سريعا
دخلت ياقوت تبدل ثيابها وهنا هجم الجاسوم برجاله
علي غرفتها وضربت علي رأسها فاقدة الو عي
حملو ها وهي بين الصحو والأ غماء تحاول التواصل
مع محمود ولكنها لا تستطيع وغا بت عن وعيها حتي
وصلو بها إلي مملكة الشيطان

فاطمة في مملكة الشيطان
الجاسوم حبيبتي ديمونة يسعدني رؤيتك
مجددا
تفيق فاطمة واضعة يدها علي أنفها ما هذه الر ائحة
الكريه ثم تنظر تتأمل المكان فيقع نظرها علي
الجاسوم
تصرخ من منظره وهي ترتعش ،يقترب منها الجاسوم
قليلآ أمازلتي تخا فين مني ياحبيبتي؟ أنظري هذه
مملكتك ستعشين هنا معي وتحكمين كل البشر

فاطمة محاولة تمالك نفسها أنت من رأيته في المرآة اليس كذالك؟

الجاسوم نعم يادميمونة وأنا من رأيتك في المشفي كنت ازور ماريا كي تخاف وتهرب إلي القصر.

فاطمة لا تقل لي ديمونة فهذا الأسم لا يليق بي ولا تقل حبيبتي وأبعد عني رائحتك الكريهة هذه الجاسومإذآ من تعشقين الجني مرجان او محمود كما خدعك بهذا صدمت فاطمة بحديثه ! من أحببته من الجن لهذا لقبتني ماريا بعاشقة الجني. إذآ أنا أيضا حبيبة الشيطان راسي يؤلمني كثيرا

الجاسوم هي لحظات وترين كل شئ أنتي لي أنا بدأت تفقد وعيها ولكن أيقظها صوت محمود لا يافاطمة تماسكي وأحتضنها قبل أن تسقط الجاسوم ها لقد أتيت ولكن من ستنقذ يامرجان رفيقةالمعمر أم الحبيبة أنظر خلفك نظر محمود خلفه ليجد ياقوت مكبلة في قفص وبيدها الحديد وامامها

يد وحول اليد نار فصرخ ياقوت أرجوكي أنتبهي

مرجان أترك ياقوت الحرب بيني وبينك يالمعين

الجاسوم كيف أتركها بدمها تظل حبيبتك لي للأبد ألأ

تعلم أن دم ياقوت يفك تعويذة فاطمة وعندها تعود

ديمونة لي وملكي كما كا نت وهي طفلة لقد قتلت

والدها بعد أن حصنها مني وأتي دورك أنت لتلوث

جسد ها الطا هر بمعاشرتها وبعد ها تشرب من دم

يا قوت أقوي فتيا ت الجن بعدها ستكون لي للا بد

مرجان ضاحكآ أتظن أنك تستطيع قتل ياقوت التي
باستطاعتها هزيمة جيش كامل من جنودك الملاعين

الجاسوم أنظر لها هي ضعيفة أمام تلك اليد

المسحورة لن تستطيع الهروب وانظر إلي حبيبتك
وهي تموت محاولة فك التعو يذ ة

بين يدك أيضا بدأت فاطمة وكا نها تحتضر وجسدها

يرتعش حتي سقطت منه بدأ مرجان يصرخ لا

ياحبيبتي أرجوكي أفيقي وهي تنتفض علي الأرض

والخاصوم يوسوس له هيا انقذ حبيبتك كيف تتركها

تتألم ستحظي بالمحيا ة لا تجعلها تختفي عنك بدأ جسدها ينزف الدماء أقترب منها وحملها ثم أقترب من ياقوت وهو يبكي ليس أمامي خيار آخر وضع فاطمة علي الأرض ودفع يده داخل القفص ليسقط اليد المسحورة بعيداً عن يا قوت نظر الجاسوم فلم يري ياقوت وفاطمة لقد أختفو أما مرجان كان أمامه مشهراً سيفه وحوله جنوده من الجن محاصرين مملكة الشيطان وبدأ القتال بين محمود والجاسوم الجاسوم كيف فعلت هذا بي ديمونة لي أنا مرجان ضاحكاً لقد مدحت ياقوت ولكن ليس بما يكفي هي صاحبة الخدع الحربية التي لا تجيد ها أنت وأمهر ساحرة في المملكة أيضاً واليوم ساوفي بوعدي لها لقد طعنتها طعنة كادت تقتلها وعذبتها مرة اخري فتسللت في شكلي اليوم سيكون قلبك ملك لياقوت بدأ يناوله الضربات واحدة تلو الأخري حتي سقط سيف الجاسوم وعندما حاول قتله طعنه

الخاصوم في نراعه أتجه إلي الخاصوم وبدأ يقاتله ثم سقط سيف الخاصوم وبدأ يتوسل لمحمود ولكن محمود قطع رأسه وعندما التفت لم يجد الجاسوم فتواصل مع ياقوت أحظري الجاسوم قد هرب وقفت ياقوت وقالت دعه لي وأقطع رقا ب جنوده وأصل محمود المعركة فقتل منهم وفرو الباقين هاربين

قتل الجاسوم

طار الجاسوم حتي جلس يلتقط أنفاسه في داخل منزل مهجور وهو راكع علي قدميه وإذا بسيف ياقوت علي عنقه قائلة إذا قطعت رأس الأ فعى فلايهم زيلها نظر لها الجاسوم ثم قال أعلم أنكي محاربة قوية لا تقتلي عدوك وهو أعزل من السلا ح ياقوت وهل لك عهدا ياعدو الله ولكن سأمنحك شرف مبارزتي ورمت له بسيف فقام والتقطته وبدأ بالهجوم وهي تتلقي الضربات ثم اقتربت اكثر منه ودفعته بقدميها وبدأت تناوله الضربات حتي سقط

السيف منه فخر رأكعا أرجوكي أرحميني ضحكت ياقوت وهل رحمت أنت بني البشر لقد أردت أن تأخذ دمي لتجعل من فاطمة أكبر وأقوي محاربة لتقضي علي الجن وتتحكم بمصا ئرهم وأقدرهم ونسيت أن هذا بأمر الله يا كافر وقطعت رأسه ثم أشعلت النار وأمسكت برأسه ودفعتها دأخل النار وهي تردد من النار خلقت واليها تعود

زواج محمودوفاطمة

أفاقت فاطمة بعد عناء طويل مر أسبو ع وهي لا تدري بنفسها فوجدت مرجان وياقوت بجوارها

ياقوتمهللة لقد أفاقت فاطمة كيف حالك اليوم

فاطمة أين أنا وكيف أتيت إلي هنا

مرجان أنتي في مملكتي الخا صة بين ذراعي وبين احضاني كما وعدتك

فاطمة تقصد مملكة الجن اليس كذالك كيف لا تخبرني

بهذا انا أعشق جني لا لن يكون أنا من البشر ياقوت فاطمة ما لا تعلمينه أنكي أبنة جني وأنا أبنة عمكحتي هو يكون أبن عمك أمك من تعلم ذالك جيدا فاطمة ::أتركوني لوحدي أنا أري وكأنني في حلم مزعج ولكن ماريا المسكينة لقد قتلتها بس بب ذالك الملعون كيف لي أن أعيش ويدي ملطخة بدماء طفلة بر يئة

محمود لاتحملي نفسك ذنب هي بخيرحتي كوثر بخير

فاطمة كوثر كانت من اعوان الملعون مرجان كوثر كانت بالمطبخ مغمي عليها لقد اخذ شكلها ليخدعك وتلوث يدك حتي ماريا كان مسيطر عليها حتي أنه جعل كوثر تجمع الأنجيل والقرآن وتخفيهم وفك التحصين عن ماريا حتي يخدعك فاطمة خذني إلي اهلي وهناك سنتزوج وارجو أن لا

تختفي يوم زفافنا

محمود أطمئني ساختفي معك أنتي ووقتها س اسمع منك كل ماأريد سماعه ووقت زواجنا أنا لا ار يد رؤية احد ثاني يوم زواجنافعندنا القواعد تختلف يأ تي

الأ هل بعد عام وربما بعد الأ نجا ب وبعد اسبوع تزوج محمود بفاطمة وحضرت مارياوكوثر وبعد الزفاف أختفي العريس والعروسة همست زينب لمار يا لقد

فعلها الجني واختفي

ا لن .....ها ية

عبد ة الشيطان. تأليف:::سحر عبدالمو ها ب